الرئيس التونسي أكد لـ "الرياض" ارتياحه للتطور الإيجابي المطرد للتعاون بين المملكة وتونس

ابن علي: نتطلع لفرصة لقاء الأمير عبدالله لتبادل الآراء حول مسيرة التعاون بين بلدينا

نطمح إلى إقامة شراكة اقتصادية فعلية تونسية.سعودية

أجرى الحوار:
عقيل محسن العنزي:

■ وصف فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي العلاقات السعودية - التونسية بأنها علاقات عريقة وممتازة ومتنامية في مختلف المجالات.. وقال فخامته في حديث خاص لـ «الرياض» ان العلاقات ازدادت متانة ورسوخاً في عهد خادم الحرمين الشريفين أخي الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نكن له في تونس كل المودة والتقدير.

ورحب فخامته بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني متطلعاً إلى فرصة اللقاء بسموه الكريم والتشاور وتبادل الآراء حول مسيرة التعاون بين المملكة وتونس وحول القضايا العربية والإسلامية ذات الاهتمام المشترك.

وسجل فخامته ارتياحه الكبير للتطور الإيجابي والمطرد للتعاون السعودي التونسي في كافة المجالات والذي جعل المملكة تتصدر قائمة المستثمرين من الدول العربية في تونس.

وأكد فخامته على ضرورة مواصلة العمل من أجل قيام فضاء اقتصادي للتبادل الحر بين البلدان العربية يكون قادراً على التعامل بندية مع بقية التجمعات الإقليمية فضلاً عما يوفره هذا الفضاء من فرص ثمينة لتعزيز أواصر الاخوة والتعاون القائمة بين بلدان الشعوب العربية في هذا المنعطف الهام من التاريخ، مشيراً فخامته إلى أن كلاً من المملكة في محيطها الخليجي وتونس في محيطها المغاربي قادرتان على الاضطلاع بدور هام في بعث هذه السوق العربية المشتركة.. وفيما يلي نص الحوار:

نعمل على إعطاء دفع جديد للعلاقات العربية، العربية على أسس سليمة ومتينة

● **فخامة الرئيس العلاقات السعودية التونسية علاقات نموذجية متميزة. إلى أي مدى ستساهم الزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الجمهورية التونسية في زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والاستثمارية والثقافية. وهل سيتم التوقيع على أي اتفاقيات جديدة تتعلق برفع معدل التعاون في هذه المجالات؟**

- إن العلاقات التونسية السعودية عريقة وممتازة. وقد ازدادت في عهد خادم الحرمين الشريفين أخي الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نكن له في تونس كل المودة والتقدير متانة ورسوخاً تمثل بالخصوص في تعدد الاتصالات واللقاءات بين مسؤولي البلدين بهدف توطيد عرى الأخوة والتعاون بين الشعبين الشقيقين.

وقد حرصنا منذ تحول السابع من نوفمبر ١٩٨٧ على الحفاظ على هذه المكاسب الهامة وتعزيزها. وإن كنا مرتاحين للعلاقات القائمة، فإننا لم ندخر أي جهد لمزيد دعمها وتطويرها حتى تواكب طموحات الشعبين الشقيقين في التضامن والتكامل والازدهار. كما أن تشعب مسائل التنمية وارتباط المصالح يدعونا إلى مزيد إحكام نسق التعاون في جميع المجالات والعمل على توسيعه وتنويعه لمواجهة تحديات العولمة في أحسن الظروف.

لابد من تضافر الجهود حتى ينتصر منطق الوفاق والوعي بحتمية التضامن العربي

وإذ ترحب تونس حكومة وشعباً بضيفها المبجل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فإننا نتطلع لفرصة اللقاء بصاحب السمو والتشاور وتبادل الآراء حول مسيرة التعاون بين بلدينا وحول القضايا العربية والإسلامية ذات الاهتمام المشترك.

ونحن على يقين من أن هذه الزيارة الكريمة ستساهم في اعطاء دفع هام وجديد لعلاقات الود والتعاون القائمة بين البلدين وستترجم حرصنا المشترك على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها لتبقى علاقات نموذجية ومثالية بين بلدين عربيين مسلمين يجمعهما تاريخ واحد وعقيدة واحدة ومصير مشترك.

وفي هذا السياق فإننا نسجل بارتياح كبير التطور الإيجابي والمطرد للتعاون التونسي السعودي في كافة المجالات والذي جعل المملكة تتصدر قائمة المستثمرين من الدول العربية في تونس. ونحن نتابع بالتقدير والرعاية مساهمة القطاع الخاص السعودي في المجهود التنموي لتونس كما أننا نطمح إلى إقامة شراكة اقتصادية فعلية تونسية سعودية. كما تحظى قطاعات أخرى كالتربية والثقافة والتعاون الفني بمتابعة وعناية خاصة من الطرفين إذ تستضيف المملكة أكبر عدد من المتعاونين التونسيين.

كما أننا نعبّر عن ارتياحنا لما يميز مواقف البلدين من تقارب فيما يتصل بعديد القضايا الجوهرية المطروحة على الساحتين العربية والإسلامية وعلى المستوى الدولي. وستمكن هذه الزيارة أيضاً من التشاور والتنسيق حول أنجع السبل لتوظيف كل القدرات العربية لخدمة القضايا الأساسية للعالم العربي بما يستجيب إلى طموحات أمتنا العربية والإسلامية إلى التضامن والتكامل والعزة.

● **فخامة الرئيس كيف يرى فخامتكم المناخ السياسي العربي في الوقت الراهن وقابليته لانجاح المشاريع الهادفة الى اعادة ترتيب البيت العربي؟**

- لقد بذلت تونس جهوداً مكثفة سواء في نطاق جامعة الدول العربية أو على الصعيد الثنائي لتنقية الأجواء العربية وإعادة الوئام والتعاون بين شعوبنا في إطار ما يربطها من وشائج أخوية وما تشترك فيه من اختيارات ومن مصالح متبادلة. وقد عملنا باستمرار في كل المستويات وفي كل المناسبات على استعادة الثقة واعطاء دفع جديد للعلاقات العربية العربية على أسس سليمة ومتينة. ولقد أمكن تحقيق بعض التقدم في هذا الاتجاه. ولابد من تضافر الجهود وتكثيف التشاور بين كل الأطراف العربية حتى ينتصر منطق الوفاق والوعي بحتمية التضامن وبضرورة اعطاء انطلاقة جديدة للعلاقات العربية العربية حتى نضمن لامتنا مواجهة تحديات الألفية الثالثة في أحسن الظروف.

تونس والمملكة قادرتان على الاضطلاع بدورهم في بعث السوق العربية المشتركة

ان نظرتنا الى العمل العربي المشترك وسبل تطويره كانت دائماً مواكبة لمقتضيات التطورات الاقليمية والمتغيرات الدولية وقد كنا بادرنا في هذا الإطار باقتراح احداث آلية ضمن جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها تضطلع بتعزيز الأمن والاستقرار في بلداننا العربية وبصيانة مقوماتها وهو ما يسهم في اعتقادنا في تدعيم أرضية التعاون والتضامن بين دولنا وشعوبنا بما يمكنها من التفرغ الى العمل التنموي الشامل في ظل التكامل وتوحيد الجهود.

كما أننا نؤكد على ضرورة مواصلة العمل من أجل قيام فضاء اقتصادي للتبادل الحر بين البلدان العربية يكون قادراً على التعامل بندية مع بقية التجمعات الاقليمية فضلاً عما يوفره هذا الفضاء من فرص ثمينة لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون القائمة بين بلداننا وشعوبنا في هذا المنعطف الهام من تاريخنا.

ونحن نعتقد أن كلا من تونس في محيطها المغاربي والمملكة العربية السعودية في محيطها الخليجي قادرتان على الاضطلاع بدور هام في بعث هذه السوق العربية المشتركة.

ان أهمية القضايا المطروحة أمامنا كعرب تستدعي تعميق النظر في تحركنا المستقبلي واحكام التنسيق بشأن المواقف المشتركة حولها ومن ثم إعادة صياغة العلاقات العربية وتأكيد المبادئ التي تستند اليها من احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والالتزام بحسن الجوار وفض الخلافات بالوسائل السلمية.

ونحن نعتقد أن المنطقة العربية بدأت تؤسس لمرحلة جديدة من السلم والأمن والاستقرار والتعاون وأملنا كبير في ان تتجاوز أمتنا كل العراقيل القائمة على طريق تكثيف العمل العربي المشترك والارتقاء الى ما نطمح اليه جميعاً من تكامل وازدهار.

وستواصل تونس العمل الى جانب أشقائها من أجل خدمة مصالح أمتنا بما يحقق دوام عزتها وعلو شأنها. ونحن نثمن الدور الهام الذي تقوم به المملكة على هذا الصعيد.

وظائف شاغرة بكليات المعلمين

كتب - مندوب «الرياض»:

■ أعلنت وزارة المعارف ممثلة في وكالة الوزارة لكليات المعلمين عن توفر وظائف لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين السعوديين للتدريس في كليات المعلمين بمختلف المناطق ومحافظات المملكة للعام الدراسي ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ في التخصصات التالية الرياضيات، العلوم (فيزياء وكيمياء)، اللغة الانجليزية، الحاسب الآلي.

ووفقا لوكيل الوزارة لكليات المعلمين الدكتور محمد بن حسن الصائغ فقد اشترطت الوزارة لهذه الوظائف ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الدكتوراه، او الماجستير، أو البكالوريوس من احدى الجامعات السعودية، أو احدى الجامعات الأخرى المعترف بها اضافة الى معادلة المؤهل اكاديميا من وزارة التعليم العالي للمتخرج من غير الجامعات السعودية واجتياز المقابلة الشخصية والا يقل لحملة البكالوريوس والماجستير التقدير العام في المؤهل عن جيد جداً.

وأهابت الوزارة الراغبين في العمل ممن تتوفر لديهم المؤهلات في تلك التخصصات سرعة التقدم الى الكلية التي يرغبون العمل بها في موعد أقصاه نهاية شهر رجب ١٤٢٠هـ مصطحبين معهم الأوراق التالية:

استدعاء من المتقدم بخط يده وصورة مصدقة من مؤهلاته العلمية، وبيان بخدماته لمن سبق لهم الخدمة موضحا به آخر علاوة وتعريف من جهة عمله اذا كان يعمل وصورة من بطاقة الأحوال المدنية وصورة من السجل الاكاديمي وثلاث توصيات علمية بالنسبة لحملة البكالوريوس والماجستير من اساتذة قاموا بالتدريس لهم في الجامعة، وآخر تقرير كفاية اذا كان يعمل.

هاتف للاستعلامات اللغوية بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام

كتب - مندوب «الرياض»:

■ خصصت كلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض للاستعلامات اللغوية بقسم النحو والصرف وفقه اللغة في الكلية بدأ عمله مع بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٠هـ وذلك لتلقي الأسئلة والاستعلامات اللغوية من جميع المهتمين من المتخصصين وغيرهم من فئات الجمهور المختلفة.

والهاتف هو: ٢٥٨٥٥٨٩، أما الناسوخ فهو: ٢٥٨٥٥٨٧.

أمانة العاصمة المقدسة تقبض على ٣٩٤ من مجهولي الهوية

مكة المكرمة - خالد الجمعي:

■ تواصل امانة العاصمة المقدسة تكثيف جهودها في سبيل القضاء على ظاهرة الباعة المتجولين من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين وفي هذا الاطار قامت الغرفة الخاصة بادارة العمليات والأمن بأمانة العاصمة المقدسة خلال شهر جمادى الثانية لعام ١٤٢٠هـ بالقبض على (٣٩٤) وتم تسليمهم في حينه لادارة متابعة ومراقبة الوافدين بالعاصمة المقدسة.

هذا ولاتزال الأمانة توالي بذل جهودها في سبيل الحد من هذه الظاهرة السلبية والقضاء على كل ما من شأنه الاضرار بصحة المواطنين والمقيمين.

من جهة أخرى تمت مصادرة (١٨٥) كجم من المواد الغذائية تحتوي على أسماك وفواكه ومواد مطهية وغيرها كما تمت مصادرة (١٤٠٥) قطع من الملابس والأواني وغيرها.

تعليم الرياض يطلب سرعة الترشيح لأمانة المكتبات

كتب - منصور الحسين:

■ طلبت الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض من جميع المدارس الابتدائية المتأخرة ارسال استمارة ترشيح المعلم المسندة اليه أمانة المكتبة في موعد أقصاه أسبوع.

ذكر ذلك الاستاذ عبدالعزيز المشعل مدير ادارة الثقافة والمكتبات بالادارة وأشار الى ان ذلك يأتي لما لوحظ من تأخر بعض المدارس في ارسال استمارة الترشيح لأمانة المكتبة.

وناشد جميع المدارس بضرورة تعبئة النموذج المرفق وارساله لادارة الثقافة والمكتبات خلال الأسبوع القادم للأهمية.

وحث جميع المدارس على ارسال استمارات الترشيح مع نهاية كل عام دراسي لما في ذلك من أثر ملموس في انتظام أداء المكتبات المدرسية.

محاضرة لوزير الشؤون الإسلامية عن القضاء والقدر.. غداً

كتب - منصور الحسين:

■ تنظم ادارة الدعوة والارشاد بفرع وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بمنطقة الرياض محاضرة لمعالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ بعنوان (الايمان بالقضاء والقدر وبيان اثره).

د. صالح آل الشيخ

وتقام المحاضرة بعد صلاة المغرب من يوم غد الخميس ٧/٥ بجامع الامام تركي بن عبدالله (الجامع الكبير) بالرياض. ويلي المحاضرة تعليق لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء حول موضوع المحاضرة ثم يجيب سماحته على أسئلة الحضور الخاصة بموضوع الندوة والفتاوى العامة.

ترقيات بجامعة الإمام

كتب - مندوب «الرياض»:

■ اعتمد معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم ترقية عدد من منسوبي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الى مراتب تلي مراتبهم مباشرة لإكمالهم المدة النظامية اللازمة للترقية.

ذكر ذلك مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين الاستاذ عبدالرحمن بن محمد الجاسر.

والموظفون الذين تمت ترقيتهم من المرتبة السادسة الى المرتبة السابقة هم على النحو التالي:

حسن بن عبدالله بن عيسى زغيبي، علي بن ناصر بن علي الحسين، غازي بن حميد عبدالحميد الأحمدي، احمد بن صالح بن سليمان النملة، مرضي بن راشد بن فهد ال رشود، عبدالعزيز بن محمد بن سعد العبلان، عبدالكريم بن محمد ابراهيم العتيق، عبدالله بن مبارك رمقان الدوسري، عبدالكريم بن عبيد بن فراج الشمري، ماجد بن عبدالعزيز ناصر المضحي، محمد بن شمروخ بن فهد الحربي، ابراهيم بن عبدالله بن محمد الزيد، سعد بن عبدالله بن سعد العتاني، فارس بن حمد حمود بن فارس، سلطان بن محمد بن ناصر المريدي، عبدالله بن صالح بن سالم باوارث، علي بن حسين بن ابراهيم العبدالواحد، سعيد بن عطية بن جمعان الزهراني.

الطقس

درجة الحرارة الصغرى على الرياض ١٢°

أمطار رعدية على الجنوبية والضباب يلف سماء الشرقية

كتب - عبدالله الرزين:

■ يؤثر منخفض جوي حراري على جنوب المملكة وتواجد امتداد لمرتفع جوي على شرق ووسط المملكة وآخر على شمال غرب المملكة.

الطقس المتوقع بمشيئة الله تعالى على المملكة خلال الساعات القادمة:

● وسط المملكة: طقس حار نسبياً نهاراً، معتدل ليلاً وسماء صحو الى غائمة جزئياً خاصة على المحافظات الجنوبية.. والرياح السطحية شمالية شرقية الى شرقية بسرعة ١٥ الى ٣٥كم/الساعة.

● غرب المملكة: طقس معتدل على المرتفعات، حار على الأجزاء الداخلية، ورطب على الساحل ليلاً حيث يتكون الضباب خلال الصباح وتظهر كميات من السحب المنخفضة والمتوسطة على المحافظات الجنوبية ومن المحتمل أن تتكون خلايا ركامية رعدية ممطرة على محافظة القنفذة وما جاورها تسبق بنشاط في الرياح السطحية لمدة قصيرة خلال فترة ما بعد الظهر.. والرياح السطحية شمالية غربية الى شمالية بسرعة ١٥ الى ٣٥كم/الساعة.

● شرق المملكة: طقس حار نسبياً وسط النهار، لطيف ليلاً.. وسماء صحو بوجه عام، والفرصة مهياة لتكون الضباب على المحافظات الساحلية ومدينة الدمام خلال ساعات الصباح الأولى مما يحد من مدى الرؤية الأفقية.. والرياح السطحية شمالية شرقية الى شرقية بسرعة ١٢ الى ٣٥كم/الساعة.

● شمال المملكة: طقس يميل الى الحرارة نهاراً، لطيف ليلاً.. وسماء صحو الى غائمة جزئياً.. والرياح السطحية شمالية غربية بسرعة ١٥ الى ٣٥كم/الساعة.

● جنوب المملكة: تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على منطقة نجران، جازان، عسير والباحة تتخللها خلايا ركامية رعدية ممطرة خاصة على الأجزاء الجنوبية من تلك المناطق خلال فترة ما بعد الظهر تسبق بنشاط في الرياح السطحية لفترة قصيرة.. والرياح السطحية شمالية شرقية تتحول الى جنوبية غربية بسرعة ١٢ الى ٣٠ كم/الساعة تنشط الى ٦٠كم/الساعة.

● درجة الحرارة:
مكة المكرمة: ٤١ - ٢٤، المدينة المنورة: ٣٦ - ١٨، الرياض: ٣٧ - ٢١، الدمام: ٤٠ - ٢٣، جدة: ٣٥ - ٢٢.

تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....

بعد صدور الموافقة

هناك والمتطلبات التي يحتاجونها لاعادة الاعمار والبناء.

واضاف السويلم ان الهدف الثالث من الزيارة هو التعرف على المجالات الاستثمارية، اذ ان كوسوفا الآن بحاجة للبناء والصناعة والزراعة.

سموه استكمل محادثاته

العربي العام والأوضاع في منطقة المغرب العربي.

وقبل مغادرة سمو ولي العهد الجزائر عقد سموه وأخوه فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية الشقيقة اجتماعاً ثنائياً في قصر الميثاق بالعاصمة الجزائرية استكملا خلاله مباحثاتهما التي أجرياها الليلة قبل الماضية حيث تطرقت إلى مختلف الأوضاع والقضايا الراهنة على كافة الاصعدة العربية والإسلامية والدولية.

وعقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الجزائر الشعبية الديمقراطية الشقيقة احمد عطاف أمس اجتماعاً بقصر الميثاق في الجزائر العاصمة.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع سفير خادم الحرمين الشريفين في الجزائر بكر احمد قزاز.

ووقعت المملكة والجزائر أمس مذكرة تفاهم تتعلق بنشاط الصندوق السعودي للتنمية في الجزائر.

وحضر حفل التوقيع سمو ولي العهد وفخامة الرئيس بوتفليقة.

وكان سمو ولي العهد وصل أمس إلى تونس قادماً من الجزائر في المحطة الأخيرة من جولته المغاربية التي بدأت بالمملكة المغربية الشقيقة.

وعقد فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء أمس جلسة مباحثات رسمية موسعة في القصر الرئاسي بالعاصمة تونس.

وقد جرى خلال جلسة المباحثات تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل العمل على تطويرها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

كما تم بحث مجمل الأوضاع على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة ومتابعة الجهود لتنقية الأجواء العربية بما يعزز وحدة مسيرتها ودرء الأخطار لتحقيق مصالحها العليا كما جرى استعراض شامل لأهم الأحداث على الساحتين الاسلامية والدولية.

وحضر جلسة المباحثات الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضرها معالي الوزير مدير الديوان الرئاسي بالجمهورية التونسية محمد جغام الوزير المرافق وعدد من المسؤولين التونسيين.

وبعد انتهاء أعمال جلسة المباحثات الموسعة عقد فخامة الرئيس زين العابدين بن علي وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اجتماعا ثنائيا مغلقا.

أقام فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة مساء أمس حفل عشاء تكريما لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في دار الضيافة بقرطاج في تونس العاصمة.

وحضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره دولة رئيس الوزراء التونسي حامد القروي وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين والسفراء المعتمدون لدى تونس.

وفي حديث خاص لـ «الرياض»، وصف فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي العلاقات التونسية - السعودية بأنها عريقة وممتازة «وقد ازدادت في عهد خادم الحرمين الشريفين أخي الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نكن له في تونس كل المودة والتقدير، متانة ورسوخاً».

وقال الرئيس زين العابدين بن علي «إننا على يقين من أن زيارة الأمير عبدالله الكريمة، ستسهم في إعطاء دفع مهم وجديد لعلاقات الود والتعاون القائمة بين البلدين وستترجم حرصنا المشترك على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها لتبقى علاقات نموذجية ومثالية بين بلدين عربيين مسلمين».

وأعرب فخامة الرئيس التونسي في حديثه لـ «الرياض» عن ارتياحه الكبير للتطور الإيجابي والمطرد للتعاون التونسي - السعودي في المجالات كافة والذي جعل المملكة تتصدر قائمة المستثمرين من الدول العربية في تونس «واننا نطمح إلى إقامة شراكة اقتصادية فعلية بين البلدين الشقيقين».

كما أعرب فخامته عن ارتياحه لما يميز مواقف البلدين من تقارب فيما يتصل بالقضايا الجوهرية المطروحة على الساحتين العربية والإسلامية وعلى المستوى الدولي.

وأكد في ختام حديثه لـ «الرياض» «ان تونس ستواصل العمل إلى جانب أشقائها من أجل خدمة مصالح أمتنا بما يحقق دوام عزتها وعلو شأنها.. ونحن نثمن الدور المهم الذي تقوم به المملكة على هذا الصعيد».

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان أمس ان زيارة سمو ولي العهد هي الأولى من نوعها إلى تونس منذ أكثر من عشرين عاماً وهي تندرج في إطار علاقات الأخوة والتعاون المتميزة القائمة بين المملكة وتونس.

وأجرى سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في الجزائر التي وصلها أول من أمس بدعوة من الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة محادثات مع القيادة الجزائرية وصفها بيان لرئاسة الجمهورية في الجزائر بأنها جاءت في إطار تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول الأوضاع السائدة على الساحة العربية والإسلامية والدولية.

وقبيل وصول سموه إلى الجزائر أجرى الأمير عبدالله محادثات مماثلة يوم الجمعة الماضي مع العاهل المغربي الملك محمد السادس. وعقد سمو ولي العهد أول من أمس محادثات مع الملك محمد السادس تظللها اجتماع مغلق.

الأمير سلطان يستقبل

وحضر الاستقبال معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير وعضو مجلس الشورى الدكتور أسعد عبده وسفير إيران لدى المملكة محمد رضا نوري.

وقد تبودلت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

كما استقبل سمو النائب الثاني في مكتب سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر أمس سفير جمهورية اذربيجان لدى المملكة الدكتور ايلمان اراسلي الذي سلم سموه رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من فخامة الرئيس حيدر عليف رئيس جمهورية اذربيجان.

وتسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الروماني فيكتور بابيوك.

وقام بتسليم الرسالة لسمو النائب الثاني القائم بأعمال سفارة جمهورية رومانيا لدى المملكة يون دوبريسي خلال استقبال سموه له في مكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر أمس.

مسؤولون في أبها:

نوري والوفد المرافق لمعاليه.

وتم خلال الاستقبال تبادل الأحاديث ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وحضر الاستقبال معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير وعضو مجلس الشورى المرافق الدكتور أسعد سليمان عبده والسفير الإيراني لدى المملكة.

و اعتبر عدد من المسئولين والمثقفين ومشايخ القبائل والمواطنين في منطقة عسير زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لمنطقة عسير، حيث يرعى سموه يوم غد الخميس حفل توزيع جائزة أبها بحضور صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير حدث مميز ينتظره أهالي المنطقة بكل فرح وشوق.

وعبروا بهذه المناسبة في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية عن الحب والوفاء والفرحة بهذه الزيارة الميمونة لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز إلى المنطقة مؤكدين انها ستترك عميق الأثر في نفوس المواطنين لما يحظى به سموه من حب ومودة في قلوب ابنائه واخوانه المواطنين في مختلف انحاء المملكة.

وقدروا الأعمال الخيرة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وفي مقدمتها أعمال البر والخير وتشجيع العلم والعلماء ورعاية المثقفين والإعلاميين والكثير من الأعمال التي تصب كلها في مصلحة الوطن والمواطن.

وكرر الجميع ترحيبهم بسموه بين أهله واخوانه قائلين: «مرحباً الف».

بعد ساعات من

الوضع في البلاد هادئ تماما ومستقر وتحت السيطرة».

ولم يقدم مشرف اي تفاصيل عن خطط الجيش الباكستاني ولم يذكر شيئا عن مصير شريف.

وقال متحدث باسم الجيش في كراتشي ان شريف وشقيقه شهباز ورئيس وزراء اقليم البنجاب واللفتنانت جنرال ضياء الدين الذي عينه شريف اليوم - أمس - قائدا للجيش خلفا لمشرف اعتقلوا جميعا كاجراء وقائي.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة تطالب بالعودة الى الديموقراطية في باكستان بعد الاطاحة بحكومة رئيس الوزراء نواز شريف.

و اقتحمت قوات من الجيش الباكستاني مساء أمس مقر التلفزيون الباكستاني الحكومي في اسلام اباد.

وتوقف إرسال المحطة التي تبث إرسالها باللغة الأوردية بعد قليل من مشاهدة جنود يتسلقون الأسوار ويتخذون مواقع حول محطة التلفزيون.

وجاء هذا بعد ساعات من اعلان إقالة قائد الجيش.

وياتي اقتحام قوات الجيش لمبنى التلفزيون بعد نحو ساعتين من اعلان ان رئيس الوزراء نواز شريف أقال قائد الجيش الجنرال برويز مشرف.

ولم يعط التلفزيون الحكومي سببا لإقالة مشرف لكن وكالة (اسوشيتد برس) الباكستانية للأنباء قالت إن شريف أحال مشرف الى «التقاعد فوراً» وان الليفتنانت جنرال ضياء الدين رئيس جهاز المخابرات العسكرية رقّي الى جنرال وعين قائداً جديداً للجيش.

ورداً على سؤال بشأن ما يحدث حول مبنى التلفزيون الباكستاني في وسط اسلام أباد قال احد ضباط الجيش الذين يحيطون بالمبنى لرويترز «ستعرفون بعد قليل».

وجاءت إقالة مشرف بعد عدة اشهر من انتشار شائعات باحتمال قيام الجيش بانقلاب وبعد عدة تظاهرات حاشدة للمعارضة تدعو الى إطاحة رئيس الوزراء نواز شريف.

وقال شهود عيان في وقت لاحق امس ان قوات باكستانية طوقت مقر الاقامة الرسمي لرئيس الوزراء نواز شريف بعد السيطرة على مقر التلفزيون.

واستولى الجيش ايضا على مقر مطار اسلام اباد.. واكدت مصادر رفيعة المستوى ان هناك حركة غريبة على طول الطرق المحيطة بإسلام أباد.. وقد تم نشر أعداد كبيرة من قوات الجيش في إسلام أباد.

العالم العربي المصري

العام الماضي للأمريكي من اصل نمساوي فالتر كون لتطويره «النظرية الوظيفية للكثافة» والى البريطاني جون بوبل لتطويره «طريقة الحساب الكيميائي - الكمي».

وسيتسلم العالم المصري رسميا جائزته في ١٠ كانون الاول «ديسمبر» في ستوكهولم وتبلغ قيمتها ٧,٩ ملايين كورون سويدي «حوالي ٩٦٠ الف دولار».

وسيسلمه الجائزة ملك السويد كارل السادس عشر غوستاف في ذكرى وفاة العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل «عام ١٨٩٦» الذي اسس جوائز نوبل في ١٨٩٥ باستثناء جائزة الاقتصاد.

عنان زارها في المستشفى

ويوصي بعض الخبراء في الأمم المتحدة بالدعوة الى تبني مبدأ طفل واحد لكل أسرة المعمول به في الصين غير ان المنظمة الدولية تقول انه يجب ان يكون تحديد حجم الأسرة من شأن الأبوين باعتبار ذلك حقاً اساسياً من حقوق الانسان.

وأفاد مصدر في المستشفى ان المرضات قدمن الرضيع الذي يزن ٣,٥٥٠ كلغ ولم يطلق عليه اي اسم حتى الآن الى عنان خلال حفل اقيم في قسم التوليد.

وقد اختارت الأمم المتحدة أول طفل يولد في سراييفو أمس كي يعلن امينها العام ان عدد سكان الأرض وصل الى ستة مليارات نسمة.

وأعلن رئيس قسم التوليد الطبيب ايفريز بوكافيتش ان الولادة تمت من دون مشاكل عند الدقيقة الأولى بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء بالتوقيت المحلي.

ووالدا الطفل هما مسلمان بوسنيان ياسمينكو وفاطمة ميفيتش من فيسوكو (نحو ٢٠ كلم شمال غرب سراييفو).

وأعلنت الوالدة للصحافيين «لقد وصلت الى العيادة قبل الساعة الثامنة مساء الاثنين لأنني شعرت بآلام حادة. ولم أعرف حتى انتهاء عملية الولادة ما حصل وقالوا لي بانه مع ولادة ابني اصبح سكان الأرض ستة مليارات».

وأضافت «انه أول ولد انجبه. كنت قلقة لكن بمساعدة الفريق الطبي توقفت الآلام وجرت الولادة دون مشاكل. وانني مسرورة جداً ككل أم».

وتابعت انها كانت تتمنى لو كان زوجها الى جانبها لكنه لم يبلغ فوراً بولادة ابنه لعدم وجود هاتف في المنزل.

وكانت الأسرة الدولية على وشك ان تختار رمزياً رضيعاً آخر انجبته امرأة تدعى سيناد كاهريمان لكن ابن فاطمة ولد بعده بـ ٢٥ دقيقة في الدقيقة الأولى بعد منتصف الليل.

كلمة الرياض

ستكون قضية موت أو حياة لأنها مرتبطة بالاستراتيجية الغذائية، والصناعية لمجمل هذه الدول..

فإذا كان التخلف الاجتماعي قضية عميقة الجذور، وأن التباعد بين نادي الأغنياء والفقراء لا يمكن سد فجواته المتسعة، فالوطن العربي سيبقى رهينة ظروف حادة، تجمع بين التخلف والحروب والخلافات، وبطء التطور السياسي، والاقتصادي، إضافة الى ديمومة الصراع مع إسرائيل، ومع دول الجوار التي تحتكر منابع المياه وتتخذها سلاحاً ضاغطاً، وأوراق مساومة على العرب في المشرق والمغرب معاً..

المسالة مفهومة، وواضحة منذ سنين طويلة، لكن تجاهلها لاعتبارات داخلية أو خارجية، وعدم إعطائها الجانب الواقعي في التحليل والدراسة، وتبني استراتيجية الأمة الواحدة، ليس بمفردات شعرية، أو شعارات سياسية، وإنما وفق إنذارات الخطر التي تحيط بنا وبمستقبل أجيالنا، فإن المخاطر لن تنحصر في جانب دون آخر خاصة اذا اعترفنا أننا لانزال في حزام العالم الثالث بكل سلبياته وعناصر تخلفه في المضمار الحضاري والإنساني.

لدينا تزايد سكاني كبير، مقابل مضاعفة لأعداد الأميين وشبه المعدمين، ولدينا فائض بشري متوسط أعماره لا يتجاوز الخامسة والعشرين، ولكنه لا يحصل على الغذاء والدواء، والحقوق الوطنية الأخرى بتساوي الفرص، والحريات، والحصول على ضروراته، ومن هنا يصبح الحديث عن انفجار سكاني، وسياسي، وتخلف في ميادين التربية والتعليم، وكذلك التصنيع، والبحث في مصادر البيئة العربية عن الإمكانات المتاحة، كرصيد للحاضر والمستقبل، وتنمية الإنسان كقوة هائلة في المشروع العربي الواحد، تعتبر جميعها نذراً خطرة، قد تجعلنا في صف المليارات الأخرى للهامش البشري المعدم والفقير، اذا لم ندرك معنى هذه الإحصاءات ونبني سياساتنا واستراتيجياتنا على أسس علمية تنقذنا من العدم القادم..